

بحق تقرير المصير، وهو ما يعني ربط الارض المحتلة بالسيادة الاردنية، او ايجاد حل وسط ما بين صيغة «الحكم الذاتي» وصيغة «الخيار الاردني».

واذا ما ترافق تطوير الانتفاضة الى عصيان مدني شامل بدرجة ارقى من الضغط على اسرائيل في الداخل وضغط فعال عليها من الخارج، فان المسار الرابع لا بد ان يتجسد بالاقرار بحل وسط تاريخي يقوم على فكرة دولة فلسطينية كاملة السيادة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

ولعل هذه المسارات الاربعة تطرح على منظمة التحرير الفلسطينية ان تدقق، ملياً، في تحديد قواعد اللعبة الجارية، وان تعتمد الى الاخذ بالمبادأة، وهو الامر الذي وضعها، لما يزيد على ربع قرن، على خارطة المنطقة.

(٧) الان غريش، «شعار الدولة الديمقراطية في الثورة الفلسطينية، ١٩٦٨ - ١٩٧١، الحلقة الاولى»، شؤون فلسطينية، العدد ١٢٢ - ١٢٣، كانون الثاني (يناير) - شباط (فبراير) ١٩٨٢، ص ١٤٨ - ١٤٩.

Miller, Aaron David; *The PLO and the Politics of Survival*, Washington, D.C.: the Center for Strategic and International Studies, 1983, p. 32.

Shemesh, op. cit., pp. 285 - 287. (٩)

(١٠) المصدر نفسه.

Mishal, op. cit., pp. 55 - 59. (١١)

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) المصدر نفسه، ص ٦٤ - ٧٢.

(١٤) نصير عروري، «المأزق الفلسطيني؛ القيود والفرص»، المستقبل العربي (بيروت)، السنة ٩، العدد ٩١، أيلول (سبتمبر) ١٩٨٦، ص ٨٨ - ٨٩.

(١٥) المصدر نفسه.

Sahliyah, Emile F.; *The PLO After the Lebanon War*, Boulder and London: Westview Press, 1986, p. 90.

Abu - Lughod, Ibrahim; "Flexible Militancy; Report on the Sixteenth Palestine National Council", *Journal of Palestine Studies*, Vol. XII, No. 4, Summer 1983, pp. 25 - 40.

(١) عديدون هم اصحاب هذه الرؤية، نذكر منهم، على سبيل المثال Gruen, George E., (ed.); *The Palestinian in Perspective*, New York: Institute of Human Relations, 1982; Mishal Shaul; *The PLO Under Arafat; Between Gun and Olive Branch*, New Haven and London: Yale University Press, 1986.

(٢) من اجل فهم افضل حول هذا الموضوع، انظر Abraham, Sammer Y.; "The Development and Transformation of the Palestinian National Movement", in Aruri, Nasser H.; *Occupation; Israel Over Palestine*, Belmont, Mass., 1983, pp. 391 - 426.

(٣) للحصول على معلومات اضافية، في هذا السياق، انظر، مثلاً، Miller, Aaron David; *The Arab States and the Palestine Question; Between Ideology and Self-Interest*, Washington, D.C.: The Center for Strategic and International Studies, 1986; Shemesh, Moshe; *The Palestinian Entity, 1959 - 1974; Arab Politics and the PLO*, London: Frank Cass, 1988.

(٤) انظر مقالنا «السلم البارد»، شؤون فلسطينية، العدد ١٩٣، نيسان (ابريل) ١٩٨٩، ص ٣٣.

Sayigh, Yazid; "The Politics of Palestinian Exile", *Third World Quarterly*, Vol. 9, No. 1, January 1989, pp. 33 - 35.

Shemesh; "The Palestinian Entity, 1959 - 1974", op. cit., p. 167.